[92] في كفه، فغسل رسول ا صلى ا عليه وآله عن لحيته صلى ا عليه وآله (1). بيان: النعاس ما هو ؟، أي ما سببه ؟ قالوا: كفرنا، أي بما تكلموا في نعاسهم من كلمة الكفر، أو بتقصيرهم في إعانة الرسول صلى ا عليه وآله، لزقت الارض أي لم أفر ولم أتحرك عن مكاني. 21 - شى: عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام في قوله: " إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا " فهو عقبة بن عثمان وعثمان بن سعد (2). 22 - شى: عن هشام بن سالم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لما انهزم الناس عن النبي صلى ا عليه وآله يوم احد نادى رسول ا صلى ا عليه وآله: إن ا قد وعدني أن يظهرني على الدين كله، فقال له بعض المنافقين وسماهما: فقد هزمنا ويسخر بنا (3). 23 - شى: عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله: " إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا " قال: هم أصحاب العقبة (4). بيان: لعل المراد بأصحاب العقبة أصحاب الشعب الذين أمرهم رسول ا صلى ا عليه وآله بحفظه، أو الانصار الذين بايعوا في العقبة، أو المعنى إن الذين فروا يوم الاحد (5) وقفوا على العقبة لينفروا نافة الرسول صلى ا عليه وآله، والاول أنسب. 24 - شى: عن محمد بن أبي حمزة، عمن ذكره، عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا: " أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها " قال: كان المسلمون قد أصابوا ببدر مائة وأربعين رجلا: قتلوا سبعين رجلا، وأسروا سبعين، فلما كان يوم احد اصيب من المسلمين سبعون رجلا، قال: فاغتموا بذلك فأنزل ا تبارك وتعالى: " أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها (6) ". 25 - شى: عن سالم بن أبي مريم قال: قال لي أبو عبد ا عليه السلام: إن

_____ (1) تفسير العياشي 1: 201. (2 - 4) تفسير العياشي 1: 201. والاية ذكرنا موضعها في صدر الباب. (5) هكذا في النسخ، والصحيح: يوم احد. (6) تفسير العياشي 1: 205. ذكرنا موضع الاية في صدر الباب.

_____